آية الله الاراكي لدى استقباله جمعاً من النواب : التحريض على الفتنة الطائفية سلاح العدو الأكثر فتكاً

استقبل آية الله الشيخ محسن الاراكي الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، عصر الاثنين ، جمعاً من نواب مجلس الشورى الاسلامي من السنة و الشيعة . و في كلمة له قال آية الله الاراكي : لا يوجد في العالم الاسلامي في الظرف الراهن ، موضوع أهم من موضوع الوحدة و التقريب بين المذاهب و التصدي للتيار التكفيري و التطرف .

و أضاف سماحته : أن معظم التحديات التي تواجه المجتمع الاسلامي اليوم ، ذات صلة بشكل و آخر بالفتن المذهبية و الطائفية و العرقية . و بعبارة أخرى ، أن سلاح إثارة التفرقة و ايقاد الفتنة المذهبية الذي لجأ اليه الاعداء في المرحلة الراهنة ، يعد السلاح الأكثر فتكاً لمحاربة الاسلام و الثورة و الصحوة الاسلامية .

و أشار آية ا الاراكي الى أهمية تضافرجهود المؤسسات الحكومية لدعم و مساندة جهود التقريب بين المذاهب الاسلامية ، و محاولة التصدي للإثارة الفتنة المذهبية . مضيفاً: لم نشهد طوال تاريخ الثورة الاسلامية مثل هذا التآلف و الاتحاد الذي نراه في الجبهة المعادية ، فالعدو لا يألو جهداً عن زرع الفتنة و إثارة الخلافات المذهبية حتى في اقصى نقاط العالم الاسلامي ، و من المؤسف حقاً أن امواج الخلافات المذهبية و الفتن الطائفية تعم مختلف انحاء من العالم الاسلامي ، و لهذا ينبغي تضافر كافة الجهود لوأد الفتنة و الحد من التحريض الطائفي و العرقي .

و لفت آية ا الاراكي : على الرغم من ان لواء محاربة هذه الفتن بيد المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، و لكن مهمة التقريب و التصدي للفتن المذهبية لا تقتصر على جهود المجمع العالمي للتقريب فحسب ، و إنما ثمة حاجة ماسة في هذا المجال الى تضافر جهود بقية المؤسسات و الجهات الحكومية الاخرى بما فيها مجلس الشورى الاسلامي .

و في هذا الصدد اقترح آية ا الاراكي تشكيل لجنة تختص بالتقريب ضمن لجان مجلس الشورى الاسلامي تضم نواب من السنة و الشيعة ، كي يتسنى لها العمل - جنباً الى جنب مع المؤسسات الحكومية الأخرى - على ارساء دبلوماسية الوحدة و تشكيل الامة الاسلامية الواحدة التي أكد عليها الدستور ، بما يعزز مسيرة التقريب و يزيدها قوة و اندفاعاً .

و أضاف سماحته : كذلك بوسع نواب مجلس الشورى الاسلامي التقدم بمشروع قانون ينص على ممنوعية الاساءة الى مقدسات المذاهب الاسلامية ، و إقراره كأحد القوانين المعمول بها في البلاد .

كما أعرب نواب مجلس الشورى الاسلامي في هذا اللقاء ، عن ترحيبهم باقتراح تشكيل لجنة تختص

بالتقريب بين المذاهب الاسلامية ضمن لجان مجلس الشورى الاسلامي ، لافتين الى اهمية مساندة التوجهات الرامية الى ارساء الوحدة و تعزيز مسيرة التقريب في العالم الاسلامي ، و تقديم مختلف انواع الدعم لأنشطة و فعاليات المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية على كافة المستويات .